

هل الخوف من الرياضيات راجع لأسباب وراثية ؟

هل تخافون من الرياضيات؟ هل يرعبكم حضور حصص الجبر والطبولوجيا؟ كثير منكم اعتبر دروس الرياضيات عقوبة، فهل ترون أن العامل الوراثي يمكن أن يكون سبب هذا الرعب؟

بينت إحدى الدراسات التي أجريت حول ظاهرة الخوف والقلق من الرياضيات، أن بعض الأشخاص قد يصابون بخوف كبير من الرياضيات ليس فقط نتيجة تجاربهم السلبية معها، لكن نتيجة أسباب وراثية مرتبطة أساسا بالقلق والمهارات الرياضية التي يمتلكونها.نشرت الدراسة في المجلة العلمية **Journal of Chil Psychology and Psychiatry** وأجريت على 216 توأما متطابقا و 298 توأما لهما نفس الجنس.

واعتمدت الدراسة على مقارنة القلق والخوف الذي يصيب التوائم من الرياضيات. وبينت أن بعض الأشخاص يمكنهم أن يطوروا خوفا من هذه المادة مما يصعب عليهم حل المسائل الرياضية، ويؤثر سلبا على مستقبلهم الدراسي . وقد صرح زي وانغ Zhe Wang المشرف على فريق البحث، أن القلق والخوف من الرياضيات له جذور وراثية، حيث يكون الشخص مؤهلا للإصابة بهذا الخوف من الناحية الوراثية. لكن هذا لا يعني أن هذا الخوف راجع فقط إلى العامل الوراثي الذي يفسر فقط 40% من الحالات، والباقي راجع إلى عوامل أخرى محيطية من قبيل؛ المدرسة والمنزل وغيرهما. لكن لا يمكننا القول أن المحيط الذي عاش فيه التوائم الذين أجريت عليهم التجربة، هو المسؤول الوحيد عن كيفية رؤيتهم للرياضيات.

وقد صرح ستيفين بيتريل Stephen Petrill أستاذ علم النفس في جامعة Ohio State قائلا : " عندما يكون الشخص مهيأ وراثيا للإصابة بهذا النوع من الخوف، ويعيش تجارب سلبية مع الرياضيات، فإن هذا الخوف يتأكد لديه، ويصبح تعلمه للرياضيات أصعب، وهذا بالضبط ما يجب أخذه بعين الاعتبار عندما ندرس أولائك الذين يحتاجون إلى مساعدة في مادة الرياضيات"

ويؤكد أحد الباحثين على هذا المشروع، أن أهمية هذا البحث تكمن في إيجاد حلول لهذا الخوف الذي يصيب الكثيرين، فهناك من يرتعب بمجرد سماعه لكلمة رياضيات. فتعلمها ليس كتعلم القراءة مثلا والذي عادة لا يصاحبه أي قلق أو تخوف قبلي .

المصدر: ساينس دايلي

الدراسة العلمية: **Journal of Chil Psychology and Psychiatry**